

البداية والنهاية

للمتقي ثم للمستكفي وكان ثقة فاضلا كبست اللصوص داره يطنون أنه ذو مال فضربه بعضهم ضربة أثخنه فألقى نفسه من شدة الفزع إلى الأرض فمات C تعالى في ربيع الأول من هذه السنة .

محمد بن محمد بن عبدا .

أبو الفضل السلمي الوزير الفقيه المحدث الشاعر سمع الكثير وجمع وصنف وكان يصوم الإثنين والخميس ولا يدع صلاة الليل والتصنيف وكان يسأل ا تعالى الشهادة كثيرا فولي الوزارة للسلطان فقصده الأجناد فطالبوه بأرزاقهم واجتمع منهم ببابه خلق كثير فاستدعى بحلاق فحلق رأسه وتنور وتطيب ولبس كفنه وقام يصلي فدخلوا عليه فقتلوه وهو ساجد C في ربيع الآخر من هذه السنة .

الأخشيذ محمد بن عبدا بن طغج .

أبو بكر الملقب بالأخشيذ ومعناه ملك الملوك لقبه بذلك الراضي لأنه كان ملك فرغانة وكل من ملكها كان يسمى الأخشيذ كما أن من ملك اشروسية يسمى الآفشين ومن ملك خوارزم يسمى خوارزم شاه ومن ملك جرجان يسمى صوك ومن ملك أذربيجان يسمى أصبهند ومن ملك طبرستان يسمى أرسلان قاله ابن الجوزي في منتظمه قال السهيلي وكانت العرب تسمى من ملك الشام مع الجزيرة كافرا قيصر ومن ملك فارس كسرى ومن ملك اليمن تبع ومن ملك الحبشة النجاشي ومن ملك الهند بطليموس ومن ملك مصر فرعون ومن ملك الاسكندرية المقوقس وذكر غير ذلك توفي بدمشق ونقل إلى بيت المقدس فدفن هناك C .

أبو بكر الشبلي .

أحد مشايخ الصوفية اختلفوا في اسمه على أقوال فقليل دلف بن جعفر ويقال دلف بن جدر وقيل جعفر بن يونس أصله من قرية يقال لها شبلة من بلاد اشروسية من خراسان وولد بسامرا وكان أبوه حاجب الحجاب للموفق وكان خاله نائب الاسكندرية وكانت توبة الشبلي على يدي خير النساج سمعه يعظ فوق في قلبه كلامه فتاب من فوره ثم صحب الفقراء ولمشايع ثم صار من أئمة القوم قال الجنيد الشبلي تاج هؤلاء وقال الخطيب أخبرنا أبو الحسن علي بن محمود الزوزني قال سمعت علي بن المثنى التميمي يقول دخلت يوما على الشبلي في داره وهو يهيج ويقول ... علي بعدك لا يصبر ... من عاتة القرب ... ولا يقوى على هجر ... من تيمه الحب ... فإن لم ترك العين ... فقد يبصر القلب ... وقد ذكر له أحوال وكرامات وقد ذكرنا ممن اشتبه عليه أمر الحلاج فيما نسب إليه من الأقوال من غير تأمل لما فيها مما كان الحلاج

يحاوله من الإلحاد والإلحاد ولما حضرته الوفاة